

من دروس التفسير - (95) - الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - [00:00:04](#) عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:00:24](#) وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة اه اه التفسير ولا ما زالت الايات يذكر ربنا جل وعلا فيها بني اسرائيل بنعمه عليهم وقفنا عند الاية تسعة واربعين الى الاية سبعة وخمسين يقول الله عز وجل واذ نجيناكم اللي هم مين؟ من - [00:00:44](#) اسرائيل واذ نجيناكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب. ال فرعون اللي هم مين فرعون قومه وجنوده جمعته يعني ايوة يصوم لكم سوء العذاب. يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم. وفي ذلكم بلاء من - [00:01:14](#) بكم عظيم. تذبحون ابناءكم. كان فرعون ايش؟ يذبح الولاة لانه شاف رؤيا واولوا له اياها ان ملك هذا حيزول على يد ولد من بني اسرائيل. فقال خلينا نذبح الاولاد وبعدين شاف ان ما فيش حد يشتغل - [00:01:44](#) فقال بنذبح سنة ونترك ايش؟ سنة. يعني امر بشين يا اخوان. تصور انك انت عايش في بلد وفي رقابة على ايش بتولد المرأة واطن ما فيش ولا واحدة تولد في المستشفى. اذا في تدببح ما فيش - [00:02:04](#) ولا ما راح تولد في المستشفى كله حيولد في الخفاء. اذا ولد بذبحوه سنة السنة هذي كله يذبح الولاد. السنة اللي بعدها يتركوا حتى ولكن مسكين هل هيك عقله يقول لا. ما يدري بان السنة اللي بيترك فيها هذي ممكن يطلع فيها الولد وطلع فيها موسى اللي كان هلاك - [00:02:24](#) ملك فرعون على على يديه. لكن امر صعب والله. امر صعب. اذا كان بس مجرد ذبح الولاد امر صعب وعذاب اليم وابتلاء. فما بالك اذا كان ذبح الولاد والرجالة والنسوان. اللي يجوا قدامهم يذبحوه - [00:02:44](#) بلا ولا ما هو بلاء؟ ولذلك اخوانا اهل السنة في سوريا وفي العراق وفي ليبيا يعني ما هم عارفين وين نروحهم. نسأل الله ان يرفع البلاء عنهم. ما هم عارفين منين يبجيهم البلاء. وهو - [00:03:04](#) من ذبح على ايد مين ما هو عارف. هذا بذبح فيه وهذا بيذبح فيه. واذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا ال فرعون وانتم تنظرون. فرقنا فكان كل فرق كالطود العظيم. الطود اللي هو ايش؟ جبل. جبال مية. المية من سنن - [00:03:24](#) الماية ايش؟ انها دائما تسيلة. لكن هنا السنن بتتغير بامر الله. صار الماء ما يسيل توقف وطرق اتناشر طريق في البحر مفتوح. عشان يمر منه اتناشر ايه اتناشر عائلة او عشيرة لان بني اسرائيل كانوا كم؟ اتناشر. الكيلو اتناشر. ويعني - [00:03:54](#) كلام عجيب جدا في كتب التفسير ان هذه الطرق كانت جافة ارض البحر فيها ايش؟ جافة مش عشان الطين لا بعدين بين بين كل جبل بين كل طريق وطريق فيه شبابيك في المية عشان يتونسوا ببعض وهم ماشيين - [00:04:24](#) كل هذا بامر الله عز وجل بضربة واحدة من موسى مع ان قبل شوية قالوا له يا موسى ايش؟ والله ودتنا في ستين داهية. هاي فرعون وانا وهاي البحر اماننا. اه. قول لي كيف بدنا نروح. قال كلا ان معي ربي سيهدين. المعية الخاصة اوحى الله - [00:04:44](#) بيضرب البحر ضرب البحر صار تفاجعوا. ايات تدل على ان الله عز وجل هينجاكم. بعدين نجوا بعد ما نجوا بقيت الامور كما هي. لحد ما نزل فرعون وجنوده رجع الماء كما كان. بامر الله - [00:05:04](#)

وشافوا بعيونهم كيف الله عز وجل نجاهم وكيف اغرق فرعون ومن معه اللي كان بس تقول واحد منهم فرعون يغمى من الخوف. وما مشي شوية الا لقوا جماعة بيعبدوا اصنام قالوا يا موسى اجعل لنا الها - [00:05:24](#)

كما لهم الهة. قبل قليل يعلمون ان الذي نجاهم مين؟ هو الله. قال اغير الله ابغيكم الها وهو فضلكم على العالمين واذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا ال فرعون وانتم تنظرون. والانسان لما - [00:05:44](#)

يشوف عدو بيهلك بيفرح وبيشفي غليله ولا ما بيشفيش غليله غير اما تسمع انه هلك اما تشوفه عدوك اللي عدوك هو يهلك انت بايش بتتريح. ولذلك لما كان الكفار في الدنيا يعذبوا المسلمين - [00:06:04](#)

وابتلوهم اعتدوا عليهم ويضحكوا منهم ويسخروا منهم. وانت مش قادر تسوي شيه وصابر فيوم القيامة لما الله يمن عليك وتدخل الجنة والكفار هذول يدخلوا النار يقوم الله عز وجل عشان يريحك ويمتعك اكثر يخليك وانت في - [00:06:24](#)

الجنة تشوف مين؟ شوف اهل النار وهم يعذبون. كيف بدك تشوف اهل النار في في العذاب وانت في الجنة؟ اه ما الك دخل انت اليوم انت قاعد هون بتشوف اللي في كل بلاد الدنيا بالزفت اللي في جيبتك هذا صح؟ اليوم الدنيا كلها صارت في جيبتك وانت ماشي اليوم. ففي الجنة الله على كل - [00:06:44](#)

شيه قدير وهذا صنع بني ادم فما بالك صنع الله الذي اتقن كل شيه. هاي تشوف هيك هون. فالיום الذين امنوا من الكفار يضحكون. لكن في فرق بين ضحك الكفار على المسلمين في الدنيا او في فرق بين ضحك - [00:07:04](#)

مسلمين على الكفار وهم في جنات النعيم وخلود بلا موت. وايضا اللي بيعذبوا في النار وبيتفرجوا عليهم المؤمنين خلود بلا بلا موت. واذ واعدنا موسى اربعين ليلة. الاربعين ليلة هذول ايدوا كم - [00:07:24](#)

وبعدين عشرة. واذ ايش؟ وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعة اربعين ليلة وبعدين موسى قال لهارون دير بالك على الجماعة على بني اسرائيل انا رايج للقاء الله. لسة موسى ما رجع - [00:07:44](#)

وعبدوا الايه؟ امة عجيبة جدا بني اسرائيل. ولذلك كان القرآن كله ينزل في في بني اسرائيل ولذلك لما فرضت الصلاة خمسين صلاة موسى قال له ارجع ارجع. ارجع ده انا بني اسرائيل دوخوني - [00:08:04](#)

عذبوني هلقوني. روح والله امتك ما تقدر. وطبعا اللي بعث في لبني اسرائيل بالتوراة وموسى. وكل الانبياء واكثر امة جاء فيها انبياء مين؟ بني اسرائيل. الساعة صارت ستة؟ ايوا اسمحو لي بس اخذ الدواء والله يا ربي يشفينا ويشفي جميع مرضى المسلمين. قالت يا استاز من ايدك - [00:08:24](#)

بركة ولا الفعول ابرك؟ والله ما اظن بسم الله الله واذ وعدنا موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون لما رجع موسى وغضبان اسفا وقال بنس ما خالفتموني من بعدي اعجلتم امر ربكم القى اللواح. واخذ برأس اخيه يجره - [00:08:54](#)

قال ابن امي لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي ابي العذر يعني ان كادوا يقتلونني. يعني عبدوا العدل وكانوا يقتلوا هارون هون هذا ما بجوز. بعض الاثار الناس اه على الحكام - [00:09:34](#)

مخربوا البلاد والعباد بفتاويهم وهو عايش لليوم. كان يقول بان الدعوة لتجميع الناس اهم من الدعوة على الدعوة التوحيد. شوف الضلال وين. يعني دعوة الناس واجتماع الناس وسبيك من الخلافات اهم من الدعوة للتوحيد - [00:09:54](#)

ودي اللي بايه؟ اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل. هيا هيا هارون تراكم اعبدوا العجل! شف شف الضلال علم قال تراكم يعبدون العجل ها وهي شرك وما رضي يفرق الامة عشان تظل الامة متحدة. تصور - [00:10:14](#)

وضلل الناس هذا كلامه. اللي لابد ان يحدث توبة. ان يعني انتم مهتمين التوحيد التوحيد وكل الايات والانبياء ومنهج الانبياء في الدعوة الى التوحيد كل هذه ما هي عجايب بس هذه. لكن لما تقرأ آ - [00:10:34](#)

ان الذين في قلوبهم زيغ يتبعون ايش؟ ما تشابهها. قد يقتلوه. ما قدر يسوي شيه ونصحهم هو ما يملك الا ليش؟ الا النصيحة. عابدوا العجل والسامري سوى لهم عجل على كيف كيفك. والعجل هذا بالايش؟ من ذهب. جمع الحلي تبعهم من - [00:10:54](#)

النسوان والحلية والذهب عندهم وسهروا وعمل لهم عجل. وخط العجل برة في الهوا. وبعدين يدخل الهوا من من من ثم العجل

ويطلع من دبره يسوي ايش؟ يسوي صوت. وابليس اكيد طبعا هو اللي بيسوي صوت هذا هو اللي بيحكي معهم. وقالوا هذا -

[00:11:24](#)

الى هنا واله موسى. وظلوا عاطفين عليه قال لا نتركه ابدا حتى يرجع الينا موسى. وحرقت لهم العجل ورجعهم مرة ثانية واذ وعدنا

موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعد - [00:11:44](#)

وانتم ظالمون. ثم عفونا عنكم. سبحان الله! بعد ما عبدوا العجل وتابوا الله عفا عنه من بعد ذلك لعلكم ايش؟ تشكرون. اي عفونا

عنكم؟ اشكرم. والشكر هنا ايش؟ العبادة والرجوع الى توحيد الله عز وجل - [00:12:04](#)

واذا اتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون. عشان تهتدوا. اذا الكتب نزلت من عند الله لهداية مين بهداية الناس لتبين لهم

الطريق والله ارسل الرسل ليش؟ عشان يبينوا للناس الطريق اللي هي هداية ايه - [00:12:24](#)

البيان الهداية رقم اثنين. هم يبينوا هاي طريق الجنة هاي طريق النار. وانت واقف على مفرق الطريقين. اسلوبك الطريقة اللي بدك

اياها بارادتك. عشان اذا سلك طريق الهداية زادك الله هدى. واذا سلكت بارادتك طريق الضلالة زادك الله ايش - [00:12:44](#)

ضلالا ولا يلومن الانسان يوم القيامة الا نفسه. واذ قال موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم باتخاذكم العجلة فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم. كل واحد يقتل الثاني احمدا ربيكم على نعمة الاسلام. كان في بني اسرائيل الرجل اذا نظر الى المرأة عشان يتوب يعمل ايه؟

يجيب له كده آآ - [00:13:04](#)

مسمار آ عشرة ويضربه في عينه يخلع عينه اللي نظر به على المرأة. اظن لو ان هذه لسه ما رفعها الله عنا كان زمان ثلاث تربعنا

عمياء. صح ولا لا؟ اول واحد ينفعه - [00:13:34](#)

عشان تعرف ان الله رفع عنا ايش الاغلال التي كانت على بني اسرائيل بس اذنبت ذنب تب الى الله. بالاقلاع الذنب بالندم على فعله بالعزم على الا تعود اليه مرة اخرى قبل ان تطلع الشمس من مغربها قبل ان تنام في فراش الموت قبل ان تصل الروح الى الحلقوم واذا

- [00:13:54](#)

كان في حق ادمي ان ترد الحقوق الى اصحابها. كان اذا وقعت نجاسة على ثوب واحد منهم ولو انه جديد تمسك النجاسة ويقصها

وتخرب وتخرب العباية ما فيش مشكلة. ها اظن لو انه هذا فينا - [00:14:14](#)

كان زمان ثلاث تربعنا ثيابه ايش؟ مرقعة. عرفتموا نعمة الاسلام؟ ورحمة الله بنا ايوه وكذلك دائما قولوا ايش؟ الحمد لله على نعمة الاسلام والسنة. والا هاي الشيعة بيقلوا الاسلام السنة وكان شيخنا يزيد كمان ايه واحدة وسكن بلاد الشام. سكن بلاد الشام من نعم

الله على العبد - [00:14:34](#)

فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم. ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم. ها تاب عليكم قبل ما ايش؟ قبل ما تعملوا تاب عليكم

خلاص. انه هو التواب الرحيم سبحانه هو التواب الرحيم. اذا كان الله هو التواب الرحيم ايه المطلوب منك انت الان؟ تب. شو اللي

مانعك من التوبة؟ فتش في نفسك - [00:15:04](#)

ايش البلايا اللي عندك وكل واحد بيعرف بلاويه. واحد مبتلى بالنظر للنساء. واحد مبتلى بالزنا واحد مبتلى باللواط. واحد مبتلى بالسرقة. وواحد عارف ذنوبه. فكر فيها ما بيحك الموت الا وانت في طريقك الى ايش؟ الى التوبة العامة شاملة لكل الذنوب والايش؟

والمعاصي - [00:15:34](#)

اما تترك نفسك هيك بالذنوب والمعاصي سوف اتوب. ان شاء الله اتوب. سوف اتوب. ويجيك الموت وانت ايش وانت

مش طايب فتندم عند الموت تقول رب ارجعون لعلني اعمل صالحا فيما تركت يقال لك ايش؟ كلا - [00:16:04](#)

واذ قلت يا موسى شف البلاوي اللي سووها واذا قلت يا موسى لن تؤمن لك حتى نرى الله جهرا. جرأة. اذا موسى عليه السلام هو نبي

من اولي العزم. قال ربي ارني انظر اليك. قال لا انت راضي. ولكن انظر الى الجبل فان - [00:16:24](#)

قر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا. شو اللي صار في موسى فقد يتحمل. انت ما تقدر تنظر الى الله عز وجل في

الدنيا لكن اهل الجنة واهل الايمان ينظرون الى الله يوم القيامة في الجنة. واحسن نعيم في الجنة هو - [00:16:54](#)

الى وجه الكريم سبحانه وتعالى. اسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم. هم من من جرأتهم جرأة. قالوا يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله
جهرة فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون. فورا لما طلبوا الطلب هذا - [00:17:24](#)

ارسل الله عليهم صاعقة. اخذتهم وصار كل واحد وهو ييموت يشوف الثاني وهو ييموت عشان يتعذب اكثر. حتى قالوا انه هذول
الفرق المنحرفة والله هذي بقول لك احيانا لما يمسكوا واحد من اللي بيخالفهم في رأيهم وفي فكرهم الضال يقول لك كبد الدوم
اقتلوه يعني لو دبحوه - [00:17:44](#)

اسهل. بيقول لك بيحبوه حطوه وخلوا الدبابة تطلع عليه. مش من راسه. منين؟ من رجله. تطلع على رجله كده وتمشي طبعاً شو
بصير. بموت شوية شوية. وهذا عذاب في قلوبهم رحمة. فالله عز وجل لما ارسل الصاعقة على بني اسرائيل - [00:18:14](#)

ايش؟ صار كل واحد يشوف الثاني وهو وهو ييموت كيف بموت؟ ايوة فاخذتكم الصاعقة وانتم ثم بعثناكم من بعد موتكم بعثهم الله
عز وجل مرة ثانية. وهدي من الادلة على الايش - [00:18:44](#)

البعث بعد الموت. ان هاي صار في بعث في الحياة. ها في بعث في الحياة. اي من بعد موتكم لعلكم تشكرون وضلنا عليكم الغمامة
وانزلنا عليكم المن والسلوى وهم في الصحرا الله عز وجل - [00:19:04](#)

ارسل الغمام يظللهم من الحرف وبعدين نزل عليهم المن. المن اللي هو الطعام اللي بيحبك بدون وبدون تعب. والسلوى هادا طائر
اسمه ايش؟ السمان. او بيسموه هون في الاردن ايش؟ السم - [00:19:24](#)

سما او ليش؟ غير سما سما كانه اله اسم اخر هون بيصيده هو واله بيض في واحد من الاخوة اللي حاضرين يمكن جاب لي مرة
بيض ها الشنار او اشي زي ايوة اله بيض صغير هيك حتى قالوا - [00:19:44](#)

اخ من الاخوة اللي حاضرين درس اخونا محمد ماهر جاب لي منه يعني طائر جدا طعمه مرة اثنين من اخواننا الصيادين هذول اللي
بيصيدوا قالوا بدنا نغدق على على الطفيلة ورحلة يعني ايوة ونصير - [00:20:04](#)

ونأكلك مشى النار هذي. وخذونا من بعد الفجر رجعونا بعد العشاء ولا لقيناش النار واحد. واحنا ان ميتين الجوع اكلونا مش عارف
الطريق من مطعم بيعمل حمص. يمكن اليوم بطني بتوجعني بالحمص - [00:20:24](#)

الان هم يقولوا الدين اه هم كثير يصيدهم بس سبحان الله ما ما لقوا هذا الطائر هو يعني تقريبا اكبر الحمامة شوية بالزغلول وطعمه
جميل جدا. هذا كان ينزل على بني اسرائيل ياكلوا اكل ببلاش - [00:20:44](#)

وطائر وغيمة مظلة عليهم. وبعدين قالوا لي هنطلع على طول من وسلوى من وسلوى. يا عم بدنا بصل حمص وفول يعني
نفسهم زي الفرعون. تصور بقى بدهم زيت كمان. مع الفول والعدس شف شفت بني اسرائيل كيف وظللنا عليكم - [00:21:04](#)

قمامة وانزلنا عليكم المن والسلوى. كلوا من طيبات ما رزقناكم. لكن كلوا ايش؟ اسكتوا كلوا من طيبات ما رزقناكم. اذا الرزق من عند
مين؟ من عند الله. مش بشطارتك. وما - [00:21:34](#)

ولكن كانوا انفسهم ايش؟ يظلمون. لان الانسان آآ الناس كلهم اذا طاعوا الله عبدوه ولا كلهم عصوا الله وما عبدوه؟ بيضروا الله شيء؟
الله عز وجل غني عنا عند ملائكة في السماوات يعبدونه ولا يعصونه. بدك تعرف عددهم - [00:21:54](#)

كل يوم بيوفوت على البيت المعمور في السماء سبعين الف ملك يطوفون بالبيت المعمور ولا يعودون مرة اخرى يلا احسبها يا عم.
احسب قديش فيه خلق وملائكة لا يعصون الله يعبدونه في السماء. اذا - [00:22:24](#)

انت يا فعوري وانا وابو محمد وهادا كله الله غني عن عبادتي. انت بتعبد الله لمصلحتك انت. انت لمصلحتك. قال شو بده منا الله؟
بنيت له مسجد و بزكي. هو لازم كل شوية يروحوا في المسجد صلاة ما بتصلي الضهر ولا بيأذن العصر. ما بتصلي العصر ولا بيأذن
المغرب - [00:22:44](#)

عدي قال اصل احنا بنينا مسجد والناس بيصلوا فيه وبنأخذ اجور اللي بيصلوا فيه خلاص شف الشيطان كيف ضحك عليه امبارح
بسمع لواحد من هدولة اللي كانوا منحرفين فكريا والله من عليه بالتوبة. اتكلم كلام عجيب. انه هيك - [00:23:04](#)

يقول لك تخرجت من الجامعة مهندس كيميائي يقول لك سبحان الله واشتغلت آآ في دولة وياخذ راتب عالي من الدولة قال هيك

شف قال اجا في نفسي اني افجر مصفات البترول اللي بيشتغل فيها قال له حد حكي لك؟ قال له انا لحالي هيك. قال له الحكومة بتعطيك راتب؟ قال له اه. قال له بتتصدى - [00:23:24](#)

بتدفع للي بتظلوهم مجاهدين من راتبك؟ قال له اه. قال له بدك تتفجر المصفاة اللي بتشتغل فيها وتاخذ منها راتب يندم طبعا. المهم انه يقول ان كيف الشيطان بيتعامل مع معهم يعني. الرجل بعد ما قرأ - [00:23:54](#)

كيف الشيطان بيتعامل معهم؟ يقول الشيطان بيحي زي الشاب الاول لما يورطه للاخير وبعدين ييجي قبل ما يتورط في اللحظة الاخيرة اللي هيفجر حاله فيها او راكب سيارة مفخخة او هيعمل عمل قال بايش؟ بيتركه - [00:24:14](#)
فبيعرف انه بيشتغل خطأ. وأنه على خطأ. لكن عشان يرجع بصير الشيطان يقول له ايه رجحت حيقولوا عنا الجبان لو رجحت حيقتلوك. لو رجحت هيعملوا شيه. واحد اثنين ثلاثة فيكون بين ايش؟ بين انه يكمل - [00:24:34](#)

او يرجع. ان كمل راح في ستين داهية. وان راجع راح في ستين داهية. فبيقول لك دائما كل اللي اتورطت فقلت والله معناها قادة هؤلاء الجماعات يعلمون انهم على ضلال. لكن الشيطان بيحي يقول له والمنصب - [00:24:54](#)
والمنصب حتى ذكر واحد باسمه. قال هذا خرج مع دا وصار قائد لجماعة في اليمن. قالوا هو هناك علي انه على خطأ والفكر اللي حملة خطأ وقتل المسلمين خطأ. قال الان الشيطان بعد ما تركه وعرف رجع له. قال له - [00:25:14](#)

والقيادة والفلس والدينا وسبي النساء واغتصاب واخذ الاموال دينارين بين مناصب وبين يعني دنيا بين دنيا وبين وبين اخرة. شف كيف الشيطان اظن في اية تقول ايش واذا زين لهم الشيطان ركز الالية اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم - [00:25:34](#)

فلما تراءت الفتان هي في اللحظة اللي بيقولوا في لحظة السفر يعني فلما طرأت الفتان نقص على عقبيه وقال اني بريء منكم اني اري ما لا ترون اني اخاف الله. ها تراكم في اللحظة اللي قبل الايش؟ اللي هم فيه حاجة. ورطهم الان - [00:26:04](#)
هذي كانت في ايش؟ في غزوة ايه؟ بدر. ايوا. ورطهم الان. يجوا من هناك ظل يقول لهم روحوا. العرب يقولوا بتخافوه انتم جبان لازم العرب يسمعو فيه ولازم العرب يخافوكم لازم العرب يضل ينفخ ينفخ ينفخ وابو جهل يقول الا نوصل الى بدر وتغني - [00:26:24](#)

فنيات وترقص الراقصات ونشرب الخمر وتعلم العرب. يعني عمره ما ضل لما في اللحظة الاخيرة تخلى عنهم. اظن هذي بوض الشام كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفرها قال اني تركوه بعد - [00:26:44](#)
واخدين لي قصة صاحبنا هذا اللي قال له اه مش عارف ايه اه وكذا وبعدين زنابيع عملت ولدت قتل الولد وبعدين قتلها وبعدين اجا هو مصلوب قال له انا اللي ورطتك. وانا الان بخلصك. قال له كيف؟ قال له بس قل كفرت بالله واسجد لي انا انجيك من اللي انت فيه. كفر بالله - [00:27:04](#)

وسجد له تركه. فبدك تكون صاحي للشرطة الاول مثل ما قرأنا في درس الخميس تزكية وبعدين بيتركك في اللحظة الاخيرة بعد ما اتورطت. كيف بيزين لك تروح تاخذ من الربا وخذت من الربا من البنك وبعدين بعد ما اخدت ايش؟ ندمت بتركك تندم. وبعد ما تندم - [00:27:24](#)

بدك ترجع تعال ارجع يلا ارجع. بتعرف ترجع؟ ما انت صرت شاري البيت. طب هتقعد في الشارع؟ طب هتروح تستأجر بعد ما الناس صاروا جايين ومباركين لك وانت ساكن في بيت وفيلا لا خليني وخلاص - [00:27:54](#)
اصحى للشغلة. بيجيك بيخليك تتورط. الانسان لما بيروح يزني. انت بتقول طب هذا ما فكر وهو رايح يزني واله مرة ان مرته يكون واحد بيزني فيها الان. وهو رايح يزني. ما يفكر ان بنته يكون واحد بيزني فيها الان. اخته - [00:28:14](#)

ما فك لا ما فكر. ظل الشيطان مهم عليه لما يقع في الزنا. وبس يقع في الزنا ايش؟ يتركه في سيرة الم ويبكي بدل الدموع ايش؟ والشيطان كان شغال في بني اسرائيل - [00:28:34](#)

ايوة وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون. يقول الشيخ السعدي رحمه الله هذا شروع في تعداد نعم على بني اسرائيل على وجه

التفصيل. كان الاول ذكر النعم على وجه الاجمال. الان ايش؟ التفصيل. فقال - [00:28:54](#)

واذ نجيناكم من ال فرعون اي من فرعون وملأه وجنوده. وكانوا قبل ذلك ها يسومونكم اي يولونهم ويستعملونهم. يعني يولوهم الاعمال الصعبة ويستعملونهم في الاعمال الايش الشقة كان فرعون استعمل بني اسرائيل في اشق الاعمال. واوسخ الاعمال. كان يشتغل فيها مين؟ اشتغل فيها - [00:29:14](#)

بني اسرائيل. ايوا اه سوء العذاب اي اشد بان كانوا يذبجون ابناءكم خشية نموكم ما بدهمش يكتروا. ويستحيون نساءكم اي فلا يقتلن دونهن ما كانوا يشغلوا الايش؟ النساء. فانتهم بين قتيل ومذل بالاعمال - [00:29:44](#)

يعني يا بتموت يا بتعيش ايه؟ ذليل بالعمل اللي انت قائم به. مستحيا يعني يعني متروك حيا على وجه المنة عليه والاستعلاء عليه. فهذا غاية الاهانة. يعني يا بيقترك يا بيخليك حي - [00:30:14](#)

بس ايش؟ بمن عليك وبذلك. واحيانا يا اخوان المن بالعطية انك تمن على انسان فقير اعطيته هذا اشد من الضرب. هذا ذل. ولذلك لا تبطل عملك وتبطل صدقاتك المن والاذى. المن يؤذي. يؤذي. انت عملت لله. لا تطلق بقى تقول عملت لك وعملت لك وعملت لك هذا يؤذيك - [00:30:34](#)

ولذلك آآ بتلاقي واحد مثلا فقير زي الفاورية مثلا واتجوز واحدة مثلا غنية اورثت من ابوها وجت ساعدته في بناء البيت وساعدته في السيارة وعملت له وجابت له غرفة صالون وجابت له مش عارف ايه - [00:31:04](#)

وظلت كل شوية وكل ما يحكي تقول له اسمع الكنية اللي انت قاعد عليها انا اللي جارياها. بقعدك عالارض وحط الكنية فوق راسك. اسمع السيارة تلتينها الي وتلت الك. هسا بنزل منها وبيبعها و بضل شو بصير؟ بعدين - [00:31:24](#)

الاكل اللي في بطنك مبارح انا جبته من عند اهلي. بتتحمل؟ انا اقول لك ان كثير من الشباب وبسبب المن من مرته عليه بما يأتيها من عند اهلها طلقها. وتدخلنا وابدا رفضت رفضت - [00:31:44](#)

الرجل يرجعها قال يعني انا اعيش في عذاب في الزواج فلمن ايش؟ يؤذي ومع انه يؤذي يبطل العمل. احذر احذر من المن ايوه فعليه فهذا غاية الاهانة فمن الله عليهم بالنجاة التامة واغراق عدوهم وهم ينظرون لتقرء - [00:32:04](#)

ايش؟ اعينهم وفي ذلكم اي الانجاء من فرعون بلاء اي احسان من ربكم عظيم فهذا مما يوجب عليكم الشكر والقيام باوامره. ثم ذكر منته عليهم بوعده لموسى اربعين ليلة لينزل عليهم التوراة المتضمنة للنعم العظيمة والمصالح العظيمة. ثم انهم لم يصبروا قبل - [00:32:34](#)

اكمل الميعاد قبل الاربعين يوم ايش؟ عدد الاجور. ما استنوش الاربعين يوم لما يرجع موسى عبد العدل من بعده اي ذهابه. وانتم ظالمون عالمون بظلمكم. يعني لما صنعوا العجل واعبدوه تخلص عنهم الشيطان وعرفوا انهم ايش؟ النوم ظلموا انفسهم. اه - [00:33:04](#)

آآ ايش الاية؟ فلما سقط في ايديهم ورأوا انهم قد ضلوا. قالوا لان لم يرحمنا ربنا يعني اظني بدي اذا ما استفدتش درس اليوم الا انك تعرف ان الشيطان بييجي يزين لك الاول - [00:33:34](#)

وبعدين في لحظة السفر بيتخلي ايش؟ بيتخلي عندك. بعد ما وصلت الى مرحلة ما تقدرش ترجع انت بعد كل هالمعاصي اه بدك تتوب كل هالمعاصي بدك تتوب والله ما اظن الله يغفر لك هيك بقول لك وسوس لك. لا لا خلاص كمل الكام سنة اللي ضله من عمرك في المعاصي ورح - [00:33:54](#)

وعلى جهنم وخصم تقوم انت ايش تقول والله فكرك وسخ وتضلك مداوم على الحداوب والزفت اللي انت تاكله لا يعرف ان هذا من الشيطان. قد قامت عليكم الحجة فهو اعظم جرما واكبر اثما. ثم انه امركم بالتوبة على لسان نبيه موسى عليه السلام بان يقتل - [00:34:24](#)

بعضكم بعضا فعفا الله عنكم بسبب ذلك لعلكم تشكرون. تشكرون مين؟ تشكرون الله. واذا قلت يا موسى لن نؤمن ان لك حتى نرى الله جهرا. وهذا غاية الظلم والجراة على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم. قال له بدك - [00:34:54](#)

نؤمن الك بدنا نشوف الله. وشوية يقولوا له بذك نؤمن الك نزل علينا مائدة من السماء. بقول لعيسى. بنزل على السماء وعيسى اخر
انبياء بني اسرائيل. وارسل الله انبياء كثير في بني اسرائيل. آآ - [00:35:14](#)
وكانوا يقتلوا الايش ؟ ما فيش امة قتلت نبيها الا الاسرائيلي. فاخذتكم الصاعقة اما الموت او الغش العظيمة وانتم تنظرون وقوع
ذلك. كل ينظر الى صاحبه وبموت. ثم بعثناكم من بعد - [00:35:34](#)
لعلكم تشكرون. ثم ذكر نعمته عليهم في التيه. والبرية الخالية من الظلال وسعة الارزاق فقال نمناهو اربعين سنة وهم مش عارفين
يخرجوا من المكان اللي ما بيقيموا ينفوا علينا صح - [00:35:54](#)
يعني اللي الله اللي بيهديك السبيل ايش ؟ الله عز وجل. ولذلك لما تضل في الطريق قل اللهم اهدنا سواء السبيل التجأ الى الله هم
دخلوا الصحراء وما هم عارفين يطلعوا كم سنة ؟ اربعين سنة - [00:36:14](#)
قال وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن وهو اسم جامع لكل رزق حسن يحصل بلا تعب وفيه فيه نبات بيطلع كأنه من ارض من
وفيه فطر فيه اشياء وصنعوها لليوم - [00:36:34](#)
المن بس طبعنا هذا شغل صناعي. لكن هذا كان ايش ؟ كان ينزل عليهم من السماء. المن هذا طعام نازل هيك من السماء اللي هم
وخاصة في العراق في انواع كثيرة جدا اللي هو المن والسلوى هذا المن فتجدوا طعام زاكي تقريبا قريب - [00:36:54](#)
مين اللي كان ينزل لهم من اللي ايش ؟ من السماء. يخرب بيتكم. نازل عليكم حاجات حلوة هيك من العادة. والطيور تجيكم. ويعني
عايشين ومع ذلك انظر كيف يقابلون هذه النعم عشان تعتبر ان كل ما انعم الله على قوم وقابلوا نعم الله بالكفر - [00:37:14](#)
هذه النعم شو بتكون النتيجة ؟ الله سبحانه وتعالى بيزيل هذه النعم من ايديهم. واطن احنا بنعيش في فتن اليوم تبين البلاد اللي
كانت تعيش في امن وامان مع ظلم ولالة الامر. وعجرهم وبجرهم لكن كان ايش ؟ كانوا - [00:37:34](#)
في امن وعاشين وامنين لكن آآ استجابوا لدعاة السوء ودعاة الاستعجال فحرمهم الله ايش ؟ كل النعم. ايوا ومنه الزنجبيل يا سلام
الزنجبيل كويس اي واحد هسا من اخوانا اللي بعالجوا بالاعشاب. زي اخونا ابو انس يقول لك الزنجبيل كويس الزنجبيل. بتكح خد
زنجبيل - [00:37:54](#)
آآ ما بتفهمش يا خد زنجبيل. كويس الزنجبيل. حلو وبعدين جيد يعني وخاص الاخضر هذا آآ كويس والكمأة الكمأة هذي فيها شفاء
للعين. اللي بتطلع في الصحراء وخاصة شيخ كمال ايوة زي البطاطا هيك. قالوا من انك انت بتحفرها بتخليها برة في في الطل. الماية
اللي بتطلع فيها طول - [00:38:24](#)
تكتحل بها فيها شفاء لكل امراض الايش ؟ امراض العين وفيها وفي الكمأة هذي حديث عن النبي صلى الله عليه وآ وسلم. والخبث خبز
كان ينزل عليهم خبز. يعني الملائكة شغالين عند اللي خلفهم وبرضو مش - [00:38:54](#)
والسلوى طائر صغير يقال له السمان طيب اللحم. احنا ما كلناها اما اذا فيك واحد صياد اذا بسيط لنا واحد كده ان شاء الله وعلى
مذهب الفاعوري كل واحد بس ياخده يشم منه. نوزعه - [00:39:14](#)
يوم هيك الصبح كل واحد يشمه شماء والفاعور ياكله. على مذهب الفاعوري طبعنا. ايوا. فكان ينزل من المن والسلوى ما يكفيهم.
ويقيتهم وكل كلوا من طبيبات ما رزقناكم اي رزقا لا يحصل نظيره لاهل المدن المترفهيين. فلم يشكروا هذه النعمة. يعني هم في
الصحراء وتايهين - [00:39:34](#)
ونازل عليهم نعم اللي في المدن اللي في عبدون مش باطلين. مش واكليين الاكل هذا. انت في في الصحرا احلي لك اي شيه خبز ناشف
بتاكل. فلم يشكروا هذه النعمة واستمروا على قساوة - [00:40:04](#)
قاوت القلوب وكثرة الذنوب. وما ظلمونا. يعني بتلك الافعال المخالفة لاوامرنا. لان الله لا تضره معصية العاصين كما لا تنفعه طاعة او
طاغات الطائنين. احنا بنشكر وبنعبد لمصلحة احنا احنا الله عز وجل غني عنكم. ولكن كانوا انفسهم يظلمون فيعود ضرره عليهم -
[00:40:24](#)
من المعاصي بيعود ضررها على مين ؟ على على المجتمع وعلى الفرد وعلى الاسرة. وما اصابكم من مصيبة فيما فكسبت ايديكم

ويعفو عن كثير. وانا دائما اقول لو ان الله عز وجل يعاملنا بعدله - [00:40:54](#)

ايوة الهواء اللي بنستنشق هذا خسارة فيه. لكن الله عز وجل غفور رحيم. وبعدين في فيه طيور وفيه بهائم وفيه عجزة وفيه ناس شيوخ كبار فيه ناس طبيين فالله سبحانه وتعالى ينزل - [00:41:14](#)

المطر ويرحم الناس بايش؟ بوجود البهائم ولولا البهائم لم ينطقوا. واذ قلنا ادخلوا هذه القرية قرية. يجي واحد يقول لك ايش هي القرية؟ ودور على القرية. واسم القرية. وكيف الواحد يوصل للقرية - [00:41:34](#)

الله عز وجل قال واذ قلنا ادخلوا هذه القرية قرية. بس لو في ذكرها خير النا ذكرها الله وبينها. فكلوا منها حيث شئتم. رغد هاي ابتلاء. ادخلوا القرية هذه كلوا منها حيث شئتم - [00:41:54](#)

ويش؟ رغد لكن كيف تدخلوها؟ وادخلوا الباب سجدا. ساجدين. بتعرف شو سوى بني اسرائيل ما رضوش يسجدوا. قعدوا هيك على وصار يزحفوا. يزحفوا زحفوا. شفتوا بالله نوعية عجيبة. وقولوا حطة. يعني يا رب حط عنا الياه؟ الذنوب والخطايا. قالوا حطة والله ما بنعرفها - [00:42:14](#)

حنطة حنطة زاد نون حنطة زي اللي بيأولوا الصفات واللي بيحرفوا من صفات الله عز وجل فالله عز وجل قال الرحمن على العرش استوى قال كيف استوى؟ نشبهه بالمخلوقين؟ لا استولى. فاللام تبع - [00:42:44](#)

مين هدول مثل النون تبع مين؟ الاتعب منهم اللي هم اليهود. وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم المحسنين فبدل الذين ظلموا قولوا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين من السماء بما كانوا يفسقون. وهذا ايضا من نعمته عليهم بعد - [00:43:04](#)

يأتيهم اياه فامرهم بدخول قرية تقول لهم عزا ووطنا ومسكنا ويحصل لهم فيها الرزق الرغد وان يكون دخول على جهة على وجه خاضعين لله فيه بالفعل. وهو دخول الباب سجد اي خاضعين ذليلين - [00:43:34](#)

وبالقول وهو ان يقولوا ايش؟ حطة. يعني يدخلوا ساجدين ويا رب حط عنه الخطايا. اي ان يحط عنهم او ان آآ يحط عنهم خطاياهم بسؤالهم اياه مغفرته. نغفر لكم خطاياكم بسؤالكم المغفرة. وسنزيدكم - [00:43:54](#)

المحسنين باعمالهم اي جزاء آآ عاجلا واجلا. فبدل الذين ظلموا منهم في موضع اخر قال ايش؟ منهم. فبدل الذين ظلموا منهم ولم يقل فبدلوا لانهم لم يكونوا كلهم تفضلوا. يا سلام. مش كلهم بدلوه. فهم ناس صالحين. لكن اللي بدل الجماعة مين؟ انه مريض. اه -

[00:44:14](#)

اه كلهم بدلوا قولوا غير الذي قيل لهم. فقالوا بدل حطة حبة في حنطة. استهانة بامر الله واستهزاء واذا بدلوا القول مع خفته فتبديلهم للفعل من باب اولى واحرى. ولهذا دخلوا يزحفون على ادبارهم. ولما كان - [00:44:44](#)

هذا الطغيان اكبر اه اكبر سبب اكبر سبب لوقوع عقوبة الله بهم قال فانزلنا على الذين ظلموا منهم رجزا اي عذابا من السماء بسبب فسقهم وبغيهم. ظل وقت يافعولي نكمل هدول ما ركز عندي واذ استسقى موسى لقومه فقل نضرب بعصاك الحجر - [00:45:04](#)

طب والحجر هذا وين؟ ها اذا بتقعد تدور على الحجر هذا انت بتكون سلكت طريق الايش؟ التلطف والنبى صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون. انا كل بدي احذر يا طالب العلم من التنطع. الله عز وجل قال ادخلوا القرية - [00:45:34](#)

لا تقعد تدور وبتروح على بعض التفاسير بتلاقيه مدوخ حاله وهو يحاول يثبت القرية هذه هي قرية ايش؟ وهنا اضرب بعصاك الحذر اي حجر طلبوا منه يشربون الله قال له اضرب بعصاك الايش؟ الحجر. موسى طلب من الله بدهم الناس مية - [00:45:54](#)

قال له اضرب بعصاك الحجر. فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا. اتناشر عين من يعذب من الحجر علشان كل عشيرة وكل سبت تشرب ما فيش زحام. لان اتناشر عيلة لو هجموا على عين واحدة هيصير زحام عشان يريحهم. خلى لكل واحد ايش؟ عين. شفت قديش؟ الله

سبحانه وتعالى - [00:46:14](#)

عليهم. ايوة قد علم كل اناس مشربهم. كل كل الجماعة عرفوا ان هذه العين ايش؟ الهم بروح على العين هادي ولا هدول بروح على العين هادي. كونوا واشربوا من رزق الله. ولا تعثوا في الارض مفسا - [00:46:44](#)

استسقى اي طلب لهم ماء يشربون منه. فقلنا اضرب بعصاك الحجر اما حجر مخصوص معلوم عنده. واما اسم جنس اي حاجة

فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا وقبائل بني اسرائيل اثنتا عشرة قبيلة. قد علم كل اناس - 00:47:04

منه مشربهم اي محلهم الذي يشربون عليه من هذه الاعين. فلا يزاحم بعضهم بعضا بل يشربونه متاهة لا متكدرين. يعني ما فيش

مشقة. ولهذا قال كلوا واشربوا من رزق الله اي الذي اتاكم - 00:47:24

من غير سعي ولا تعب ولا تعثوا في الارض مفسدين. اي تخربوا على وجه الافساد. الله عز وجل اصلح الارض لنا لنعيش فيها وقال ولا

تفسدوا في الارض بعدا اصلاحها والعصاة على جميع اشكالهم والوانهم يفسدون في الايه - 00:47:44

في الارض. اللي بيدخن والله مفسد في الارض. لانه بيلوث الهوا النقي. واحيانا الانسان يصاب في مرض بسبب جلوس مع جماعة

بدخنوا صح ولا لا؟ السارق الزاني شارب الخمر؟ كل هؤلاء كل العصاة يفسدون في الايش؟ في الارض - 00:48:04

اه نعيش مع الايات الاخرى الدرس القادم ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية صلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه ومن

تبعهم باحسان الى يوم الدين. وجزاكم الله خيرا - 00:48:24